Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الرحلة فى القصة العربية الحديثة

تمهيد :

تقوم الرحلة ـ فى أقدم صياغاتها ـ على القص ، هكذا كان الرحّالة الأقدمون فى كل عصر .

وفى العصر الحديث استعان الرحّالون إلى الغرب أو الشرق بالقصّ بشكل جزئى أو كلى .

إلى أن كان الشكل القصصىّ الحديث الذى تحرك بأبطاله وأحداثه إلى عوالم شتى فى مغرب الأرض ومشرقها فى قديم العصور ، وأوسطها وأحدثها سواء أكان قصة قصيرة ، أم قصة ، أو رواية ، أم سيرة ذاتية .

الرحلة إلى الماضى البعيد :

حيث عصر الفراعنة ، حين كشفت الحفريات عن كثير من الأسرار ، فرحلت القصة فى إطار التأثر بالرواية التاريخية ، ومثال ذلك :

عبث الأقدار (١٩٣٩) ، إذ تدور فى جانب من حياة الملك خوفو،

ورادوبيس (١٩٤٣) ، إذ تدور حول علاقة فرعون مصر بالغانية رادوبيس ،

وكفاح طيبة (١٩٤٤) ، وكلها لنجيب محفوظ .

وأخناتون لعلى أحمد باكثير ، وأحمس بطل الاستقلال (١٩٤٣) ، وأخناتون ونفرتيتى (١٩٤٣) لعبد الحميد جودة السحار .

أو الرحلة إلى العصور الأخرى القديمة مثل زنوبيا ملكة تدمر (١٩٤١) لمحمد فريد أبو حديد ، وكليوباترة فى خان الخليلى لمحمود تيمور حيث يتخيل عودة كليوباترة وأنطونيو وغيرهما من رجالات التاريخ والقمع إلى عصرنا الحديث ليسقط ما يشاء إسقاطه .